من أخبار العمل الإسلاميّ في أوروبا(*)

مؤتمر المندوبين السنوي التاسع عشر

انعقد في المركز الإسلاميّ في آخن (مسجد بلال) مؤتمر المندوبين السنوي التاسع عشر لاتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا في الفترة ١٨-٢١ صفر ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠/١٢/٢٥م بحضور ٦١ شخصاً يمثّلون ٣٠ منظمة واتحاداً وجمعية ومركزاً من الأعضاء والضيوف وتضمّن عشر جلسات إدارية ، عرضت فيها النشاطات المختلفة في العام الماضي ، ونوقشت وسائل تطويرها في العام المقبل ، وألقيت كلمات المنظمات الضيوف وكلمة الأمين العامّ للاتحاد الأخ متولي موسى

وبعد كلمات الترحيب والمنظمات الأعضاء والضيوف وجلسة التعارف بين الإخوة ، تمّ عرض الجانب الإداري لنشاط الأمانة العامّة ، وما أسفرت عنه الزيارات والاتصالات لإنشاء عمل إسلاميّ إيجابي في مناطق جديدة لتجمّعات المسلمين ، وتأسيس منظمات جديدة في تلك المناطق .. وركّز الإخوة في مناقشتهم لتقرير الأمانة العامة على المبادئ التي يقوم عليها عمل الاتحاد ، والوسائل المستخدمة لتحقيق الأهداف ، ولا سيما من خلال ما صدر عن الاتحاد عن مواقف وتحليلات للأحداث السياسية في بلادنا الإسلاميّة

وتناولت بعض الجلسات بالتفصيل جوانب النشاط الرئيسية على صعيد الندوة الشهرية في آخن والمخيّم الصيفيّ السنوي والمخيّمات الشبابية الدورية ولقاءات المناطق ، بالإضافة إلى مجلة الرائد والنشرة الداخلية للاتحاد ومشروع شريط التسجيل الإسلاميّ ، وخصّصت إحدى الجلسات للنشاطات التخصصية فاستمع الإخوة إلى تقارير اللجنة الطبية للاتحاد ، واتحاد المهندسين المسلمين في أوروبا ، واتحاد العمال المسلمين في أوروبا ، وتقدّم بعض الإخوة من المندوبين والإخوة الضيوف باقتراح لإنشاء رابطة إسلامية عالمية ، وعرض الإخوة الحاضرون آراءهم وما يرونه من فوائد في تحقيق ذلك ثمّ أحيل الاقتراح إلى الأمانة العامّة الجديدة لدراسته والتشاور حول تنفيذه

ثمّ أبرئت ذمّة الأمانة العامة السابقة وانتخبت أمانة عامّة جديدة ضمّت الأخ أحمد السالم أميناً عاماً للاتحاد وأربعة إخوة من هامبورج وبوخوم وشتراسبورغ وماربورج

وكان الجزء الثقافي من المؤتمر هو الندوة الشهرية يومي السبت والأحد ، وقد جمعت أكثر من ٤٥٠ أخاً وأختاً وكان موضوعها الرئيسي بعنوان (الحرية في الديمقراطيات الغربية والشرقية وفي الإسلام) ، والتقى الإخوة مساء مع الأخ الأمين العام السابق للاتحاد في جلسة أخوية تحدّث فيها عن ملامح العمل الإسلاميّ المطلوب وسماته ..

وشمل برنامج اليوم الثاني من الندوة الشهرية موضوعين تربيويين بعنوان (من أمراض القلوب وشفاؤها) و(تزكية النفس الإنسانية) .. بالإضافة إلى أحاديث موجزة للإخوة المسؤولين عن العمل الإسلاميّ في كلّ من بلجيكا وفرنسا تضمّنت تعريفاً قصيراً بأهمّ النشاطات

وندعو الله عزَّ وجلَّ بدعوة الإخوة في ختام المؤتمر أن يرزقنا جميعاً العزيمة على الرشد والثبات على الحق

النشرة الداخلية

شهدت النشرة الداخلية لاتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا التي صدر العدد الأول منها في مطلع عام ١٣٩٦هـ والعدد السابع والعشرون في مطلع عام ١٤٠١هـ قبيل انعقاد مؤتمر المندوبين السنوي التاسع عشر ، وننقل في هذه المناسبة فقرة ممّا ورد حول دور هذا المؤتمر في العدد ٢٧ من النشرة :

(إنّ مؤتمر المندوبين السنوي الذي لا نريده أن يكون "لقاء روتينياً شكليا" .. أصبح بالفعل المرآة التي يرى الإخوة عبرها بعضهم بعضاً ، ويرون أعمالهم فيحمدون الله على صالحها ويسألونها القبول .. وإذا رأوا خطأ كان دليل الإخلاص عندهم هو المسارعة إلى طلب المغفرة من الله .. وإلى العمل على إصلاح الخطأ والعودة إلى الصواب)

والنشرة الداخلية للاتحاد تقدّم صوراً موجزة عن أعمال الاتحاد ونشاطاته في المجالات الثقافية والتخصّصية والعامّة وعلى مستوى المناطق والمخيّمات مع بعض المقالات الموضّحة لغايات العمل ووسائله . ويمكن الحصول عليها بطلبها من عنوان الاتحاد .

المؤتمر السنوي الثالث ببلجيكا

انعقد في بروكسل المؤتمر السنوي الثالث لاتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا – فرع بلجيكا ، في الفترة ٦–٧ صفر ١٤٠١هـ – ١٣–١٤/١٢/١٩٨٠م ، وحضره حوالي ٢٦٠ شخصاً من المدن البلجيكية المختلفة ومن ألمانيا وفرنسا .. وتضمّن الجانبين الإداري والثقافي

وكان اللقاء بعنوان (نحو تكوين المجتمع الإسلاميّ المتكامل) ، وتضمّن عدداً من المحاضرات : (الإخلاص) و(نظرة الإسلام إلى العمل والعمّال) و(جاء الحق وزهق الباطل) .. بالإضافة إلى حديث عن قضايا الساعة في بلادنا الإسلاميّة ودور العمل الإسلاميّ على صعيدها

وشارك في اللقاء عدد من الإخوة من تركيا ، وألقى أحدهم كلمة طيّبة عن قوة الإسلام الجامعة بين المسلمين القادرة على توحيد قلوبهم وصفوفهم ..

وكان من برنامج اللقاء الجلسات مع القرآن الكريم والحديث الشريف والتذكرة بعد صلاة الفجر .. بالإضافة إلى زيارة أحد متاحف المدينة والنشاط الرياضي

وبرز خلال الجزء الإداري من اللقاء واستعراض تطوّر العمل الإسلاميّ في بلجيكا ما بذل من جهود طيّبة لتنشيط العمل في عدد من المناطق التي افتقدته من قبل ، وزيادة قدرة الإخوة في المدن البلجيكية المختلفة على الاعتماد على أنفسهم وإمكاناتهم الذاتية في تطوير نشاطاتهم وتوسيع مجالاتها .. فضلاً عمّا يبذلونه من جهود في نطاق العمل الإسلاميّ العامّ بالتعاون مع إخوانهم من مختلف المناطق والبلدان الأخرى

المؤتمر السنوي لرابطة الطلاب الإسلاميّين في فرنسا

انعقد المؤتمر السنوي لرابطة الطلاّب الإسلاميّين في فرنسا في مدينة ستراسبورج في الفترة ٢٢-٢٤ صفر ١٤٠١هـ - ٢٩-١٢/٣١/١٩٨٠م وحضره مندوبو فروع الرابطة في فرنسا ، وإخوة ضيوف من بلجيكا وألمانيا وكان الجزء الثقافي منه بعنوان (الشخصية الإسلاميّة) وألقيت في الموضوع عدة محاضرات : (الشخصية الإسلاميّة) و(الجهاد وأثره في تكوين الشخصية الإسلاميّة) و(الجانب الروحي في بناء الشخصية الإسلاميّة) و(البناء الفكري للشخصية الإسلاميّة) .. كما تضمّن اللقاء حديثاً بعنوان (العمل والعمال في الإسلام .. مكانتهم ومطالبهم) وأجوبة على بعض الأسئلة المتعلّقة بأحداث الساعة في بلادنا الإسلاميّة

وتعرّف الإخوة خلال اللقاء على صورة شاملة عن وضع العمل الإسلاميّ من خلال كلمة الأمانة العامة لاتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا ، وكلمات الإخوة المندوبين عن فروع الرابطة ، بالإضافة إلى كلمات الإخوة من المنظمات الضيوف حول أعمالها ومجالات نشاطها

وجمعت اقتراحات الإخوة المتعلّقة بتطوير العمل الإسلاميّ في فرنسا على مستوى الجمعيات والمناطق والتعاون القائم في إطار العمل الإسلاميّ العام ..

(*) نقتصر هنا على إيراد بعض الأخبار عن نشاطات دورية سنوية أو جديدة .. والعمل القائم موضع عرض أكثر تفصيلاً في النـــشرة الداخلية التي يصدرها الاتحاد